

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

لتكرار الوقت و ذلك أنهم قالوا إن سرك أن ندخل فى دينك عاما فادخل فى ديننا عاما فنزلت هذه السورة .

قلت هذا الكلام الذي ذكره بإعادة اللفظ و إن كان كلام العرب و غير العرب فإن جميع الأمم يؤكدون إما فى الطلب و إما فى الخبر بتكرار الكلام و منه قول النبى صلى الله عليه و سلم (و إنما لأغزون قريشا ثم و إنما لأغزون قريشا ثم و إنما لأغزون قريشا ثم قال إن شاء الله ثم لم يغزهم) .

و روى عنه أنه فى غزوة تبوك كان يقود به حذيفة و يسوق به عمار فخرج بضعة عشر رجلا حتى صعدوا العقبة ركبانا متلثمين و كانوا قد أرادوا الفتك برسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لحذيفة قد قد و لعمار سق سق .

فهذا أكثر لكن ليس فى القرآن من هذا شيء فإن القرآن له شأن إختص به لا يشبهه كلام البشر لا كلام نبى و لا غيره و إن كان نزل بلغة العرب فلا يقدر مخلوق أن يأتى بسورة و لا ببعض سورة مثله .

فليس فى القرآن تكرار لفظ بعينه عقب الأول قط و إنما فى